

والدة مختفي قسرياً منذ 1000 يوم توجه رسالة لأم "ريجيني"



الأربعاء 6 أبريل 2016 01:04 م

وجهت والدة المعتقل عمرو إبراهيم متولي، المختفي قسرياً في سجون الانقلاب العسكري بمصر منذ ألف يوم، رسالة مؤثرة إلى والدة الطالب الإيطالي جوليو ريجيني، الذي قتلته داخلية الانقلاب العسكري وألقت به في الصحراء، وهي القضية التي لا تزال تثير جدلاً واسعاً محلياً ودولياً

وعبرت والدة المعتقل عمرو إبراهيم عن تضامنها الكبير مع والدة ريجيني في مطالبتها بالقصاص من قتلة نجلها الشاب، مؤكدة رفضها قتله بهذه الطريقة البشعة واللاإنسانية

وأكدت والدة المعتقل المختفي قسرياً منذ 1000 يوم أنها- وغيرها من المئات من الأمهات المصريات- تتمنى عودة ولدها ولو كان ملفوفاً في ثياب بيضاء تكسوها دماؤه الذكية، أو عرضه على النيابة العامة وعليه آثار التعذيب، حتى ولو اقتادوه إلى جبل المشنقة مثلما فعلوا بكثير مثله

وجاءت نص الرسالة كالآتي:

بعد مرور ألف يوم على اختطاف ابني عمرو إبراهيم متولي وإخفائه في سجون السلطة المصرية، استمعت إليك وأنت تطالبين بالقصاص من قتلة ولدك جوليو في مصر،

وكنت أشعر بالألم الذي تحملينه داخلك، كما شعرت بالألم منذ ألف يوم، وأنا أواسيك على فراق ولدك بهذه الطريقة البشعة وغير الإنسانية، وأشاطرك الحزن والألم

ومع ذلك، فإنني أحسبك على شجاعتك في مطالبك، وأحسبك على اهتمام حكومتك بقضيتك، وأحسبك على رؤية ولدك، وإن كان اللقاء فظيعاً إلا أنك التقيتي به وعرفت مصيره، وبقي أن تبرد نار قلبك بالقصاص من قاتليه

فكنت أنا ومئات الأمهات في مصر- مثلي- أتمنى عودة ولدي ولو ملفوفاً في ثياب بيضاء تكسوها دماؤه الذكية، أو عرضه على النيابة العامة وعليه آثار التعذيب، حتى ولو اقتادوه إلى جبل المشنقة مثلما فعلوا بكثير مثله
بل كنت أتمنى أن يتحدث الإعلام في بلدي عن قضيتك، فيشعر أبناء وطني بمأساتي، بدلا من اتهامني بالكذب وتزايد معاناتي، أو على الأقل يهتم النائب العام بشكواي مثلما اهتم القضاء الإيطالي بمصيبتك، وطالب بالقصاص من المجرمين ليرد لك جزءاً من حقك

السيدة روجيني إنني ومئات الأمهات في مصر قلوبنا معك، نواسيك ونقف بجانبك ونشد على يدك، وهذا أقصى ما نستطيع، ونقول لك إن قضية ولدك هي قضيتنا، ونحن نعتبر قضية أبنائنا أمانة في عنقك، فكشف الحقيقة في قضية جوليو سيعيد إلينا أولادنا وحقوقنا، ويوم حصولك على حق ولدك ستستريح قلوبنا معك

أم عمرو إبراهيم متولي، مختفي قسرياً في مصر منذ ألف يوم